

**FOLIO ADMINISTRATIF**

**THESE SOUTENUE  
A L'université Mohamed Khider de Biskra**

**NOM : Chergui**

**الإسم واللقب :**

**شرقي رحيمة**

**(avec précision du nom de jeune fille, le cas échéant)**

**Prénom : Rahima**

**DATE DE SOUTENANCE :20/05/2017**

**INTITULE DE LA THESE :**

**تأخر سن الزواج بين الاجبار والاختيار  
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة  
âge tardif du mariage entre le choix et la coercition  
Une étude de terrain sur un échantillon de professeurs de l'Université de Ouargla**

**NATURE : دكتوراه علوم**

**Spécialité : علم الاجتماع العائلي**

**Numéro d'ordre: 58**

**RESUME :**

يعد الزواج مدخلا ضروريا لا غنا عنه لبناء الحياة الاسرية إذ هو الإطار الشرعي والقانوني والاجتماعي لها،ومن خلاله تتحدد المسؤوليات والحقوق والواجبات غير أن المتأمل للواقع المجتمع الجزائري يدرك حجم التغيرات التي مست أنساق بنائه الاجتماعي والثقافي وألغبيي و الفكري الاقتصادي والسياسي والتي انعكست بشكل وواضح على المستوى الفردي والاجتماعي وحتى على منظومة القيم لقد شهد النسق الزواجي في المجتمع الجزائري عامة تحولات جذرية ولعل من أبرز التغيرات التي مست بنية الزواج، هو تأخر سن الزواج ذلك أن متوسط سن الزواج تأخر في السنوات الأخيرة والذي أثر بدوره على المنظومة الزواجية وبعد الأساتذة الجامعيين من الفئات الذين مسهم هذا التأخر الزواجي والذي يعد من المفاهيم الغربية والغير مألوفة إلى عهد قريب في المجتمع الجزائري باعتباره من المجتمعات المحافظة بالنظر إلى استمرار التمسك القوي والتشبث العميق بالتقاليد الموروثة والقيم الدينية المتداولة المتجذرة في عمقه، أن تخلق مساحة واسعة للنقاش بين أهل الاختصاص وغير المختصين على اعتبار أنها تدخل في اطار الثورات الجديدة على مستوى التمثلات المفاهيمية والقيمية لدى الأفراد والجماعات ولهذا كان التساؤل الرئيسي:

**✘ ما هي العوامل الاختيارية و العوامل الإجبارية المؤدية لتأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟**

**السؤال الأول**

**-ماهي العوامل الاختيارية المؤدية الى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟**

**ويندرج تحت هذا السؤال الأبعاد التالية:**

- هل يعد الخوف من تغير معنى الزواج من العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟
- هل تعد صعوبة اختيار الشريك من العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟
- هل يعد الخوف من الفشل في الزواج من العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟ تساؤلات الدراسة
- السؤال الثاني
- - ماهي العوامل الإجبارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟
- - ويندرج تحت هذا السؤال الأبعاد التالية:
- هل يعد تدخل الأسرة في اختيار الشريك من العوامل الإجبارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟
- هل تعد العادات و التقاليد الخاصة بالزواج من العوامل الإجبارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟
- هل يعد عدم التكافؤ في السن من العوامل الإجبارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟
- هل يعد عوامل اقتصادية منها(التكفل الاقتصادي بالأسرة، مسكن خاص، ارتفاع تكاليف الزواج و غلاء المهور) من العوامل الإجبارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي

المجال لمكاني:جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المجال الزمني:2-2-مرحلة النزول إلى الميدان:- وفي يوم 21 أبريل 2014 تم النزول الفعلي و توزيع استمارة الاستبيان.

المجال البشري:بضم المجال البشري أساتذة جامعة ورقلة المتزوجين و الغير متزوجين بمختلف كلياتها و أقسامها و البالغ عدد 1019 أستاذ.

المنهج الوصفي: إن دراسة ظاهرة تأخر سن الزواج تحتاج لمثل هذه المناهج من أجل وصفها كما هي انطلاقا من آراء الأساتذة المتأخرين المعاشين لهذه الظاهرة وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنهم ، و التعبير عنها كيقيناً من خلال وصف خصائص المتأخرين وكمياً من خلال لغة الأرقام لتبيان حجم الظاهرة داخل المجتمع الجزائري و علاقتها بالظواهر الأخرى من أجل التحليل و التفسير للوصول لأسباب الظاهرة.بلغ عدد أساتذة جامعة ورقلة للسنة الدراسية 2013/2014، 1019. أستاذاً موزعين على 8 كليات بمختلف تخصصاتها حيث أخذنا من العدد الكلي للمجتمع الدراسة 1019 ما نسبته 50% و الذي قدر بـ 510 أستاذ جامعي.قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على 510 أستاذ وأستاذة و تم ارجاع 300 استبيان تم فرز الاستبيانات لمعرفة السن الحقيقي و تم الحصول على 214 استمارة فعلية خدمت الدراسة فكان المجتمع الاصلي للدراسة 214 مفردة استوفت شروط الدراسة و قد تم اخذ المفردات كاملة و انطلاقا من المراحل السابقة الذكر فقد تم الاعتماد على طريقة المسح الشامل لقد تم استخدام استمارة الاستبيان و قد تضمن الاستبيان 58 سؤالاً شاملاً لجميع تساؤلات الدراسة و قد دامت مدة استرجاع الاستبيان شهرين كاملين من 21 أبريل إلى غاية 16 جوان 2014 وهو آخر يوم استرجع فيه آخر استبيان حيث تم استرجاع 300 استبيان من أصل 510 ، و بعد فرز الاستبيانات المستردة تم الحصول على ما يلي: 214 استبيان صحيحة كاملة الإجابة

بعد عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا يعتبر تغير معنى الزواج عامل من العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي جزئياً و بناء عليه فقد تمت الإجابة على هذا البعد جزئياً.
- لا تعتبر صعوبة اختيار الشريك عامل من العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي جزئياً و بناء عليه فقد تمت الإجابة على هذا البعد جزئياً.
- لا يعتبر الخوف من الفشل في الزواج من العوامل الاختيارية المؤدية إلى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي جزئياً و بناء عليه فقد تمت

الاجابة على هذا البعد جزئيا.

وبالتالي تمت الاجابة الجزئية على التساؤل الأول من خلال الاجابة الجزئية على أبعاده.

- لا يعتبر تدخل الأسرة في اختيار الشريك عامل اجباري من عوامل تأخر سن زواج الأساتذة جزئيا و بناءا عليه فقد تمت الاجابة على هذا البعد جزئيا.
- لا تعتبر العادات و التقاليد الخاصة بالزواج عامل اجباري في تأخر سن زواج الأساتذة جزئيا و و بناءا عليه فقد تمت الاجابة على هذا البعد جزئيا.
- عدم العثور على الشريك المكافئ في السن يعتبر عامل اجباري في تأخر سن زواج الاساتذة جزئيا و بناءا عليه فقد تمت الاجابة على هذا البعد جزئيا.
- أن ارتفاع تكاليف الزواج لا تعتبر عامل اجباري في تأخر سن زواج الاساتذة جزئيا و بناءا عليه فقد تمت الاجابة على هذا البعد جزئيا. وبالتالي تمت الاجابة الجزئية على التساؤل الثاني من خلال الاجابة الجزئية على أبعاده. و استنادا لما تقدم فقد تمت الإجابة الجزئية على تساؤلات الدراسة و بالتالي تمت الاجابة الجزئية على التساؤل الرئيسي .

**ABSTRACT :**

This study aims to acknowledge the most optional and compulsory factors of the delay of marriageable age for university teachers being the essence of creating a family as a unit, which satisfies both sides and realize the jobs in a way that the society wants, but our strong and firm belief of the importance of marriage for the individual and society gives it a major focus and which rises a main and central problematic to get to a logical and subjective answer which is;  
- What are the optional and compulsory factors that lead to the delay of marriageable age for a university teacher? And we insert under this problematic these two questions:

**First Question:**

What are the optional factors that lead to the delay of the marriageable age of a university teacher ? and under this question arises these dimensions:

- Is the fear of the change of the meaning of marriage considered one of optional factors that lead to the delay of the marriageable age for a university teacher?
- Is choosing a partner one of optional factors that lead to the delay of the marriageable age for a university teacher?
- Is it the fear of failure in marriage one of optional factors that lead to the delay of the marriageable age for a university teacher?

**Second Question:**

What are the compulsory factors that lead to the delay of the marriageable age of a university teacher ? and under this question also arises these dimensions:

- Is the intervention of family in choosing the partner one of the compulsory factors that causes the delay of the marriageable age of the university teacher?
- Are customs and traditions of marriage considered one of the compulsory factors that causes the delay of age of the marriageable age of the university teacher?
- Is the inequality in age considered as one of the compulsory factors that causes the delay of the marriageable age of the university teacher?
- Are the economic factors (Economic interdependence of family, Personal house, rise of marriage costs and the expensive dowries) one of the compulsory factors that lead to the delay of the marriageable age of the university teacher?

Starting from the nature of this study we relied on the constructivist functional theory and the Theory of the Social Action and the Theory of Rational Selection as a fundamental introduction in the analysis of the delay of marriageable age phenomena between compulsion and option and starting from the nature of our study and its problematics and aims we used historical approach especially in the theoretical seasons, and descriptive approach being one of the appropriate approaches to study and describe reality, and we have picked in this study the University of Kasdi Merbah Ouargla, whereas the number of university teachers reached in 2013/2014 1019 teachers distributed at 8 faculties with different fields , where we have taken about 50% of the full number which estimates 510 university teacher.

We used the comprehensive survey method and observation and survey form as main tools in collecting data.

**Through field study, we reached the following results:**

- The main question has been partially answered by that the late marriageable age of the university teachers is **not optional** by 66.35% rate.
- **The partial answer was based on the first partial question with its three dimensions:**
- The change in the meaning of marriage is not one of the optional factors for the delay of the marriageable age of a university teacher by the rate 83.17%.
- The difficulty in choosing a partner is not one of the optional factors that leads to the late of the marriageable age of the university teacher by the rate of 74.76%.
- The fear of failure is not one of the optional factors for the delay of the marriageable age of a university teacher by the rate 89.71%.
- **The partial answer was based on the first partial question with its four dimensions:**

- The intervention of family in choosing a partner is not one of the compulsory factors for the delay of the marriageable age of a university teacher by the rate 93.45%.
- Traditions and customs of marriage is not one of the compulsory factors for the delay of the marriageable age of a university teacher by the rate 85.04%.
- **The inequality in age is a compulsory factor that leads to the delay of the marriageable age of the university teacher by the rate 57.94%.**
- The rise of marriage costs is not a compulsory factor that leads to the delay of the marriageable age of the university teacher by the rate 80.37%.

الزواج، تأخر سن الزواج، التأخر الاجباري، التأخر الاختياري : MOTS-CLES

#### RÉFÉRENCES :

1. أبو العينين بدران ، الفقه المقارن للأحوال الشخصية بين المذاهب الأربعة السنية، لبنان:ج،1 دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1967.
2. أبوزهرة محمد ، محاضرات في عقد الزواج و آثاره، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع،
3. أبوزيد أحمد ، البناء الاجتماعي، مصر: دار الكتاب العربي للطباعة و النشر والتوزيع.
4. أبو شعر عبد الرزاق أمين ، العينات و تطبيقاتها في البحوث الاجتماعية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 1997.
5. أحمد ألفة ، الزواج والطلاق في مصر القديمة، مصر: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ط2، 2003.
6. استيتية دلال ملحس ، التغير الاجتماعي و الثقافي ، عمان: ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر، 2008.
7. اسماعيل فاروق مصطفى ، الأنثروبولوجيا الثقافية، الإسكندرية: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1980.
8. أكرم رضا مرسي ، قواعد تكوين البيت المسلم-أسس البناء و سبل التحصين-مصر: دار الإسلامية للتوزيع و النشر، 2004.
9. أكرم رضامرسي، على أعتاب الزواج، مصر: دار ألفا للطباعة و النشر، 2005.
10. الاستنبولي محمد مهدي ، تحفة العروس و الزواج السعيد، الرياض: المطبعة الشرعية ، 2006.
11. الأسعد محمد مصطفى ، التنمية و رسالة الجامعة في الألفية الثالثة، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2000.
12. الجابري محمد عابد ، العقل الاخلاقي العربي-دراسة تحليلية نقدية لنظم لقيم في الثقافة العربية- لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000.
13. الجمل إبراهيم محمد ، مشكلات في طريق المرأة المسلمة، بيروت: دار الكتاب العربي ، 1989.

14. الجولاني فاديه عمر، التغير الاجتماعي- مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993.
15. الجوهري محمد ، دراسات أنثروبولوجية معاصرة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993.
16. الجوهري محمد وآخرون، الطفل و التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994.
17. الحصين عبد العزيز ، من طلائع التغير، السعودية: دار الطرفين للنشر و التوزيع ، 2004.
18. الخشاب مصطفى ، دراسات في علم الاجتماع العائلي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، 1977.
19. الخولي حسن أحمد ، وآخرون، دراسات في علم الاجتماع العائلي، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1991.
20. الخولي سناء ، التغير الاجتماعي و التحديث، مصر: دار المعرفة الجامعية، 1993
21. الخولي سناء ، الزواج و الأسرة في عالم متغير، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر، 1989.
- Ghulamallah.M : la réforme de l'enseignement supérieure en Algérie." revue El Insan," N° 01,centre de recherche Anthropologie et préhistorique et ethnologique, Alger, 1983.
260. ATTOU Nadia et Autres. Education, Fécondité et Nuptialité.
261. Brun, J, ecole cherche menager, insp, Paris, 1987.
662. Frantz Fanon, Sociologie d'une révolution, Paris, petit collection Maspero, 1972.
263. Gresle François , Michel Panoff, Michel Perrin , Pierre Tripier , Dictionnaire des science humaine- Anthropologie Sociologie-, France : Nathan Université, 1997.
264. Kouaouci Ali, Elements d'Analyse demographique, Alger ,Office des publications universitaires, 1994.
265. LES PRINCIPAUX RESULTATS La Direction Technique Chargée des Statistiques de la Population et de l'Emploi, DU SONDAGE AU 1/10ème Office National des Statistiques, ALGER – Décembre 2008, Collections Statistiques N° 142/2008 Série S : Statistiques Sociales.
266. Naammane Soumaya Au delà de toute pudeur, MAROC, Edition Eddif 6<sup>eme</sup> édition, 1990, p 16.
267. POPULATION ET DEVELOPPEMENT EN ALGERIE CIPD+10, Décembre 2003.
268. ONS, Quelque Statistique et indicateurs Sociaux ,Avril, 2008
269. BEDIDI ZAHIA OUADAH, Kamel Kateb, LACTUALITE DEMOGRAPHIQUE DU MAGHREB, MINISTERE DE L EDUCATION NATIONAL, 2002..
270. Bouhdiba Abdelwahab, Culture et Société, Paris, PUF, 1975.

- Bourdieu Pierre, Lé Sens pratique, Paris, édition Minuit, 1980.
- Bournans Maurice, Statut Personale et famille au Maghreb de 1940 à nos jours, Paris, édition Mouton,1977 .
- Bourqia,Charrad, Femme culture et société Au Maghreb, Afrique orient ,1996,p127
- Boutefnouchet Mustefa, "Système social et changement social en Algérie", Alger, O.P.U, sans date.
- Boutefnouchet Mustefa, La Famille Algérienne, Evolution et caractéristiques récentes ,édition S.N.E.D ,Alger,1982,p198
- CHAULT Claudine, La Terre les frères et l'argent, Stratégie familiale et production agricole en Algérie depuis 1962 , Alger, OPU, tom1, 1987.  
edition2003.
- Frantz FANON, Sociologie d'une révolution,(L'an V de la révolution algérienne), Un document produit en version numérique par Émilie Tremblay, bénévole Doctorante en sociologie à l'Université de Montréal / [http: p 78//bibliotheque.uqac.ca/](http://bibliotheque.uqac.ca/)
- Guerid Djamel ,l'université d'hier et aujourd'hui. oran,édition crase, 1998.
- <sup>1</sup>-Kamel Kateb, LA FIN DU MARIAGE TRADITIONNEL EN A LGERIE 1876-1998,France ,EDITIOS BOUCHENE,2001.
- kateb kamel,poligamie et répudiation dans le marche matrimonial algérien pendant période coloniale,Canada, cahier québécois de démographie,vol29,n1,2000.
- kouaouci ali, famille, femme et contraception contribution a une sociologie de la famille Algerienne, , Alger, centre national d, etude et d, analyse pour la planification, 1992 .
- Kougarnouff,V,la face cachée de l'université,PUF,saint germain1er edition,paris,1972.

**Faculté :**

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

**Département:** قسم العلوم الاجتماعية

**Laboratoire(s) de recherches :**

تحول التشكيلات الاجتماعية و أثره على الهوية و الفعل الاجتماعي للمجتمعات في طريق النمو

**Directeur de thèse :** الاستاذ الدكتور:نور الدين زمام

**Président du jury :** الأزهر العقبي

**Composition du jury :**

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
نور الدين زمام	أستاذ	بسكرة	مشرفا و مقررا
نسيمة بومعروف	أستاذ محاضر(أ)	بسكرة	عضوا مناقشا
عبد القادر خليفة	أستاذ محاضر(أ)	ورقلة	عضوا مناقشا
حمداوي عمر	أستاذ محاضر(أ)	ورقلة	عضوا مناقشا
عزوز عبد الناصر	أستاذ محاضر(أ)	المسيلة	عضوا مناقشا